

قال رسول الله ﷺ:

«مَدَارَةُ النَّاسِ نِصْفُ الْإِيمَانِ
وَالرَّفْقُ بِهِمْ نِصْفُ الْعَيْشِ»

الوافي، ج ٣، ص ٤٨٨

كلمة رئيس التحرير

البقيع؛ صرخة صامته وجرح خالد

البقيع، دفتر تقلب صفحاته بدموع الحزن والأسى. كل زاوية منه تروي قصة عن الشرف، الإيمان، والمظلومية. هذه الأرض المقدسة هي مئوى نجوم سماء الإسلام؛ نجوم لم يكن انطفائها نهاية للنور، بل شعاعاً خالداً يبدد ظلمات التاريخ. لكن يذا قاسية مزقت هذا الدفتر، وأرادت دفن أصوات تلك النجوم في صمت مطبق. البقيع، جوهرة ثمينة تتلألأ بين تراب المدينة. جوهرة سلب منها بريقها الظاهري، لكنها احتفظت بإشعاعها الروحي الذي لا يمكن لأحد أن يخمده. هنا، أرض تفوح منها رائحة المعرفة، وحصن يُذكر بعظمة رجال ونساء بذلوا أرواحهم في سبيل الحقيقة. الثامن من شوال، يومٌ تلبدت فيه سماء التاريخ بالحزن. يومٌ امتدت فيه أيد ظالمة لتسلب البقيع قدسيته وشموخه. قُبِّ هُدمت، أرضة هُتبت، لكن ما لم يتمكنوا من هدمه كان حب المسلمين اللامتناهي لهذه الأرض. البقيع جرح لا يُنسى؛ جرح خالد في قلب الأمة الإسلامية. البقيع، بستانٌ فُطعت أغصانه، لكنه يحمل جذوراً ضاربة في العمق لا تستطيع أي عاصفة اقتلاعها. هذه الأرض لا تزال حية؛ قلوب الملايين تنبض لها. كل دمعة تسقي هذا البستان، وكل زفرة تُرسل عبير مظلوميته إلى أسماع العالم. البقيع ليس مجرد مكان، بل رسالة؛ رسالة عن الصمود في وجه التحريف، عن حفظ الحقيقة، وعن وحدة الأمة الإسلامية. هنا، أرض تربط بين النبوة والإمامة بجسر لا ينكسر، مهما حاولوا هدمه مراراً وتكراراً. البقيع نشيد للإيمان والعشق لن يخبو أبداً. واليوم، واجبنا أن نكون صوت البقيع. البقيع حي لأنه في قلوبنا. كلما أحيينا ذكرى الثامن من شوال، وكلما طالبنا بإعادة إعمار هذه الأرض المقدسة، نُظهر للعالم أننا لم ننس التاريخ. البقيع راية مرفوعة على قمة الإيمان، وسيأتي اليوم الذي تُرفرف فيه هذه الراية من جديد، مشرقة أكثر من أي وقت مضى في سماء المدينة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ عِشْرٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

أحر التعازي للمسلمين والشيعية

في الذكرى الأليمة

لهدم مقبرة البقيع الغرقد

■ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يصدر بياناً حول العدوان على غزة



نورنيوز- قال الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إن التصدي للعدوان الإسرائيلي المستمر على أهل غزة بالسلاح والمعدات الحربية واجب على كل مسلم مستطيع في العالم الإسلامي. وأكد الاتحاد، في فتوى أصدرها الجمعة، على أنه يتوجب (فرض عين) اليوم على المسلمين شعبياً وحكومات التدخل العسكري في غزة لصد العدوان عن أهلها وإمداد المقاومة بالمعدات الحربية والخبرات العسكرية والمعلومات الاستخباراتية. وبيّنت الفتوى أن فرض العين في قتال الاحتلال الإسرائيلي أولاً على أهل فلسطين ثم دول الجوار (مصر والأردن ولبنان)، ثم كافة الدول العربية والإسلامية. وشددت الفتوى على أن التحرك الفوري عسكرياً واقتصادياً وسياسياً على الحكومات الإسلامية اليوم وبعد استشهاد أكثر من ٥٠ ألف من أهل غزة واجب لا مفر منه لإيقاف هذه الإبادة والتدمير الشامل، بمقتضى ولايتهم. وأضافت بأنه يحرم إمداد الاحتلال الإسرائيلي المجرم، أيّا كان نوع هذا الإمداد، سواء ببيع السلاح له، وتسهيل نقله عبر الموانئ أو الممرات الدولية كقناة السويس وباب المندب ومضيق هرمز أو أي وسيلة برية أو بحرية أو جوية. وأكدت الفتوى على وجوب حصار المحتل جويًا وبريًا وبحريًا انتصاراً لأهل غزة الذين تتم إبادتهم بشكل جماعي دون رحمة تحت نظر العالم وسمعه.

وأكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على وجوب قيام الدول العربية والإسلامية بإنشاء حلف عسكري موحد لحماية بلاد الإسلام والدفاع عن دينها ودمائها ومقدراتها وقراراتها وأعراضها وهذا الوجوب من نوع العاجل الذي لا يجوز تأخيرها لما يترتب على ذلك من الماسد والفتنة في الأرض. ودعا الاتحاد كافة الدول العربية إلى وجوب إلغاء المعاهدات بين الدول الإسلامية التي بينها وبين الاحتلال الإسرائيلي معاهدات للضغط عليه بذلك، فالمعاهدات هدفها تحقيق المصلحة العامة لأهل الإسلام فندعو لمراجعتها وتقدير ما أقيمت لأجله وما التزمه المحتل منها وما انتهك لاتخاذ موقف حازم حيال ذلك.

■ مكتب السيد السيستاني يعزي أهالي الأحساء ب وفاة العلامة الشيخ جواد الدندن



شبكة الكفيل- أصدر مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، بياناً قدّم فيه التعازي إلى أهالي الأحساء في السعودية بوفاة العلامة الشيخ جواد الدندن (طاب ثراه). وجاء في نصّ البيان: بسم الله الرحمن الرحيم (إنّا لله وإنا إليه راجعون) أعزاءنا أهالي الأحساء الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فقد تلقينا بمزيد الأسى والأسف نبأ وفاة العالم الجليل العلامة الورع الشيخ جواد الدندن (طاب ثراه)، بعد عمر مبارك حافل بترويج الدين ورعاية المؤمنين وخدمة العلم وأهله درساً وتدريباً لسنوات طوال، فجازه الله خير جزاء المحسنين. وإن نتقدم بخالص العزاء إلى أعلام المنطقة وفضلانها وعموم المؤمنين فيها بهذه المناسبة الأليمة، نسأل الله تعالى للفقيد السعيد الرحمة والرضوان ولذويه ومحبيه وعارفي فضله الصبر والسلوان. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مكتب السيد السيستاني – النجف الأشرف / ٢ شوال المكرم ١٤٤٦ هـ

■ الإمام الخامنئي في الخطبة الثانية من صلاة عيد الفطر الكيان الصهيوني هو القوة بالوكالة الوحيدة في المنطقة | يتحتم على الجميع بذل الجهود لإزالته من المنطقة



في الخطبة الثانية لصلاة عيد الفطر، أشار قائد الثورة الإسلامية إلى أنّ استمرار الإبادة الجماعية وقتل الأطفال على يد الكيان الصهيوني في غزة ولبنان نقضت على الأمة الإسلامية مذاق طيب شهر رمضان، ولفت قائلاً: «لقد ارتكبت هذه الجرائم في ظل استمرار الدعم والمساعدات الأمريكية للعصابة الإجرامية الغاصية لفلسطين». وأكد سماحته أن الكيان الصهيوني هو قوة بالوكالة للمستعمرين في المنطقة، وأضاف: «يكرر الغربيون اتهام الشعوب الشجاعة في المنطقة وشبانها الغيارى بالعمل بالوكالة، لكن من الواضح تماماً أن القوة الوحيدة بالوكالة في المنطقة هي الكيان الفاسد الذي يستمر في تنفيذ مخطط الدول وإكماله، هذه الدول التي بسطت هيمنتها على هذه المنطقة بعد الحرب العالمية، عبر شن الحروب، وممارسة الإبادة، والاعتداء على الدول الأخرى». وفند الإمام الخامنئي مزاعم مناهضة الإرهاب من قبل المستعمرين الذين يحكمون العالم بالمال والإعلام، وقال: «إنّ هؤلاء الذين يصفون في خطاباتهم دفاع الشعوب عن حقوقها وأراضيها إرهاباً وجريمة، إما أنهم يغيّسون الطرف عن الإبادة الجماعية والممارسات الإرهابية الصارخة التي يرتكبتها الصهيانة، أو يقدمون الدعم لمثل هذه الممارسات».